

# ثورة

## لبناء مجتمعنا الجديد

ومن أين نتبع مبادئها ثورة ١٩٥٦ مبادئ الثورات ليست المخرجات ..  
 أنها ليست بديعة .. بل هي مبادئ نظام الحياة العالمية وتحويلها الى قواعد أهداف للمجتمع . وتكتمل الشكل  
 الذي يتكلم تطبيق هذه المبادئ ..  
 ان مبادئ الثورات ليست فوشكينوليه الشعب في حياة افضل .  
 انها مجموعة القواعد التي تحدد ابعاد العلاقات الاجتماعية الناتجة من المجتمع الجديد ..  
 والثورة في مفهومها تعني كسب كل الحق والعدل .. وليس من العظم ان تكون لسياسيا في هذا التاريخ موالاة  
 الحق او الاستتار ..  
 ومن الحق لا يتم التغيير الذي يوقفه الثورة من خلال القواعد التي العلاقات بين افراد المجتمع .. وتضمن لكل  
 المواطنين حقوقهم وتكفل لهم حرية الفكر والتعبير .. وانهم لا يقبلون ولا يتقبلون

### يقدم عبدالرحمن الشقار

ثالثه ان الشعب حين يتطلع من  
 مواقع الحكم تلك القلة التي تقف  
 في سبيله . ونحن نرى من المبادئ  
 ما يتكلم حياة عموما . وما يبرز  
 له شروط العمل لتصبح العظم  
 لتتحقق لشعب الرقابة . فهو في  
 الحق يدفع بمبادئه الحقيقية الى  
 الحكم ليحفظوا له حقوقه وتصوبوا  
 مصالحه ..

وكن بعض الناس يقولون من  
 كلمة « الثورة » أنهم يحسمون  
 التعبير ..  
 لقد ذكر والدكتور دفع الامين  
 ان قوى معينة حارفت في انقلاب  
 كلمة الثورة على ما كان في ثورة  
 سنة ١٩٥٦ .. ولو أننا لمنا  
 صفحات كتاب الثورة في وجدنا  
 حرما من بعض القوى على اسمها  
 « الحركة الثورية » ..

لماذا حرصت تلك القوى  
 على ان يقل ما حدث في  
 يوليو سنة ١٩٥٦ حركة ؟  
 وان قلت مباركة في ثورة ؟  
 كانت تلك القوى تهادى الثور  
 .. كانت تفرح من سياسة جديدة  
 لشكل المجتمع . وتطويع جديدة  
 اسلوب العلاقات ..  
 وما نحن الا في مايو  
 سنة ١٩٥٦ في ماراتة نسج  
 امواتا مشابهة .. ففرح من  
 ان يكون ما « ثورة »  
 واخذ ان اسمه لتصبحا ..  
 فحسبا ؟

ذلك انها هي الاخرى لا يريد ان  
 يحد التغيير الى انقلاب العلاقات  
 .. وانها انقلاب ان عهد الثورة  
 لتضمن المجتمع على اساس قواعد  
 قانونية جديدة تكفل الحرية الكاملة  
 للمواطن .. لعليا يريد من جديد ان  
 يرفع شعارا تتكلم من عهد مبادئ  
 قوى جديدة .. تتكلم على الحرية  
 لاعداء الحرية .. لعليا تعبر الشرعية  
 نصيبا .. لعليا وقد ولدت التي  
 ما لا تستعمل لتشي ان تيقن الثورة  
 الباطل وحق الحق .. واعلمنا ان  
 الامر يريد ان تتكلم على نمو  
 تلك الأوضاع السياسية الاستثنائية  
 التي سمحت بتكون مبادئ قوى  
 وحدث شيئا كريمة من الاستقلال  
 وانما اصولا للارهاب المزدوج ..

ومع ذلك فمبادئ ثورة يوليو  
 سنة ١٩٥٦ قد نصوت يوما بعد  
 يوم الى مبادئ الذين كانوا في  
 ظل عهد الناصر بمرجونه وهو حبه  
 لم ياتوا واعلموا سبالة يد رحيله  
 .. ان الثورية لم ينجح لينا ان  
 تضمن كما ينبغي لقد فحسبا هؤلاء  
 .. حتى كان التغيير ثورة مايو  
 سنة ١٩٥٦ ..

الثورة الجديدة عبر عن ارادة  
 الشعب في حركته الوافية المتقدمة  
 لتصبح الثورات بقيادة المجتمع  
 الجديد والتجديد للاحتلال مستورا  
 للسلطات ولجعل الفصل هو التجدد  
 الحقيقية للمواطن .. ان ثورة مايو  
 لم تكن حرية للأمة على مصالح  
 الشعب وحرياته للشعب .. لم تكن  
 مجرد اعادة لثة مستبدة من مواقع  
 السلطة ..

ان ثورة مايو لم تكن  
 تصحبا لشيء ثورة يوليو  
 ولا شيء بعد .. ولكنها ثورة  
 شاملة للتغيير والتطوير ..  
 ان الثورات كانت قد ثورة  
 مايو تعبيرا عن حق الشعب في  
 ان يمارس كل فرد فيه حياة  
 طيبة من الايمان والعمل للتحق  
 وهو طريفة بما له وما عليه  
 والتي يتكلم كل مواطن الى  
 نفسه بطلا للثورة في العمل  
 .. واعلموا ان اعادة الشعب  
 من الطوفان والخرابا لصالح  
 الشعب من الاستقلال ؟  
 لقطرة الشعب من الفساد ؟  
 وخرابا لثورة هذا الوطن  
 من الخراب .. فلهذا الثورات  
 ثورة مايو انقلابا كبرى ثورة  
 بواو .. وانفسا اليها  
 مبادئ جديدة .. وهي  
 مبادئ النفس اعظم الشعب  
 في الغالب والاعتماد ..

والثورات لا تجدد ..  
 ان الحياة لا تتجدد ولكنها  
 تجدد نفسها بتفصيها لتتخط  
 بحدوثها البديعة ابداعية على  
 مواجهة احتياجات الواقع ..  
 هكذا تنصر الثورات ..  
 ان مبادئ الثورة ليست  
 لتصوبا متجذرة يمكن ان  
 تتحول الى قيود التي تفرق  
 القلوب .. ولكنها حياة  
 جديدة ..

وكان قدما فربطها ليرد به  
 التغييرات القسرية الجديدة ..  
 لا تسمح مسلك الثورة الاولى  
 حسب ؟ ولا لتبدي التغييرية  
 ما حلوه حيا ولا ثورة بعد اولي  
 تواجد الواقع الجديد بالتالي  
 جديدة .. والمستفيد من الثورة  
 كليا لتضيف مبادئه والاسس لينا  
 جديدة .. وهذه تشكل الواقع  
 الثوري ليراجع حاجات القدم ..  
 من هنا كان حرص الشعب على  
 ان تشر الثورة الجديدة من وجدان  
 الانسان الجديد ..

من هنا كانت لغة الشعب في ان  
 اورد المبادئ التي كان حذرا لثورة  
 الجديدة بالشعب وحده عند ان  
 مقال الثوري ؟ سيقبل حريسا على  
 ان يجر ويجرد ويظهر بقوه القامة  
 العارضة لا بالارادة الاستثنائية ..  
 ولو لم يكن هو تتكلم على  
 الشعب ؟ لتواكب الشعب على ان  
 يتبع في حيا .. فالثورة من  
 سياسة الواسع لتطويع والتطوير ..  
 ذلك انه والتعبية وحده صنع هذه  
 الثورة .. والتعبية وحده سمع  
 هذه الثورة .. والتعبية وحده هو  
 الذي سيجتاز بوجه الثورة .. فهو  
 القوة الوحيدة التي يمكن عبده  
 الاخرى الغلبة .. والتي اشد بها  
 ابرز المبادئ مستقبل الوطن من  
 صياغة الارهاب التي سبقت ..  
 وكان التفتيح يجب ان يتم من  
 نقل الشرعية والاطلاق الثورية في  
 اليه من ..